

(1) شرح بداية العابد وكفاية الزاهد - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد هذا هو المجلس الاول. الذي اه نعده اه لشرح كتاب مختصر في الفقه - 00:00:00

وهو كتاب بداية العابد وكفاية الزاهد. للعلامة عبدالرحمن بن عبدالله البعلبي. الحنبلي رحمة الله عليه. المتوفى عام اثنين وتسعين ومئة والف للهجرة. آآ قبل الشروع في شرح الكتاب هناك بعض المسائل احب ان انبه عليها قبل ان نشرع في الشرح - 00:00:20 الاولى احب ان ابين لماذا وقع اختيارنا على هذا الكتاب؟ هذا الكتاب يتميز بعدة امور اولا هو مختصر. ثانيا على اختصاره اه على اختصاره هو كتاب سهل تمام؟ يعني واضح العبارة؟ الامر الثالث - 00:00:50

انه اقتصر فيه على ربع العبادات فقط. نحن نعلم ان الفقه اربعة ارباع. الربع الاول ربع العبادات كالصلة والزكاة والصوم ونحو ذلك كلها ستأتي ان شاء الله بهذا الكتاب. والربع الثاني ربع المعاملات المالية كالبيع والاجارة ونحو ذلك. الربع - 00:01:10

ثالث ما يسمى في العصر الحديث بفقه الاسرة فقه الاسرة والانجحة كتاب النكاح والطلاق والابلاء ونحو ذلك. الربع الرابع والأخير وهو ما يتعلق بالجنایات والحدود والعقوبات كحد السرقة وحد شرب الخمر والزنا ونحو ذلك. المصنف في هذا الكتاب - 00:01:30 فقط على الربع الاول. اقتصر على الربع الاول. لأن الربع الاول هو اهم هذه الاربع. لانه يشتمل على اركان الاسلام اربعة اه واما الركن الاول فهو علم يتعلق بعلم العقيدة. اه ولان الربع الاول من الفقه هو الذي يحتاجه المسلم - 00:01:50

تقريبا يعني آآ يحتاجه المسلم يوميا في حياته. فهو لا ينفك عن صلاة. ولا ينفك سنويا عن رمضان واو عن الزكاة ولا ينفك في عمره يعني على الاقل مرة واحدة على الحج الى اخره يعني هذه الامور انت تحتاج اليها اكثر من البيوع واكثر - 00:02:10

من النكاح واكثر من الحدود والعقوبات والجنایات. فهي اهم واولى. ولذلك قدمها العلماء في كتب الفقه وافردوها في كتاب خاص كما فعل المصنف معنا هنا وليس معنى هذا ان الاربع الثلاثة الباقي آآ ليست مهمة بل هي مهمة ولكن آآ نحن في هذه المرحلة مرحلة المبتدئين - 00:02:30

نريد كتابا مختصرا بحيث يأخذ الانسان على الاقل ما لا يسعه جهله من الفقه من الامور التي يمارسها في حياته يوميا او اقل شيء يعني سنويا فلذلك يعني جاء هذا الكتاب الذي افرده البعلبي رحمه الله تعالى - 00:02:50

قصره على ربع العبادات وخيرا فعل. لأن طلاب العلم مبتدئين حينما يدرسون كتابا كاما في الفقه بارباعه الاربعة يطول عليهم الطريق ويصعب عليهم فربما انقطعوا وتركوا. فصنف المصنف رحمه الله تعالى هذا الكتاب وجعله في ربع العبادات فقط. اذا اه - 00:03:10

اذا هذه هي الاسباب التي جعلتني اختار هذا الكتاب. اولا هو آآ مختصر. ثالثا اكتفى فيه بربع العبادات رابعا اقتصر فيه على قول واحد وهو الراجح في مذهب الامام احمد. وهذا ادعى آآ لأن لا يتشتت الطالب بكثرة الاقارب - 00:03:30

طويل وترجيحات والمناقشات والردود هذا كله يشتت الطالب في هذه المرحلة. نحن في هذه المرحلة سندرس قوله واحدا فقط لن ذكر الاقوال الاخرى ولن اذكر الروايات الاخري الموجودة في المذهب. ساقتصر على قول واحد هذا القول هو القول المعتمد عند - 00:03:50

الحنابلة وهو القول الذي اعتمد المصنف. تمام؟ طيب السبب الخامس ان الكتاب مخدوم. فعليه صوتية وشروحات مرئية وشروحات مكتوبة وسنشير الى بعضها بعد قليل ان شاء الله. طيب اه المسألة الثانية طريقتنا في شرح هذا الكتاب سنحرص نحن في هذا

الكتاب على آآ امور ثلاثة هذه الامور الثلاثة مهمة جدا لاي - 00:04:10

طالب يدرس اي مذهب من المذاهب الفقهية. انت يا طالب العلم الذي تدرس في الفقه تحتاج الى ثلاثة امور. الامر الاول سورة المسد السلام. الامر الثاني حكم المسألة. الامر الثالث الدليل او التعليل. الدليل دليل المسألة او - 00:04:40

تعليها. تمام؟ صورة المسألة ما معنى صورة المسألة؟ يعني قصة المسألة؟ ما القصة التي حصلت؟ انسان دخل المسجد صلى بدون وضوء وتذكر في اثناء الصلاة انه غير متوضأ. ما حكمه؟ هذا ماذا نقول له؟ هذه صورة المسألة. واضح؟ هذه صورة - 00:05:00

المسألة. فاحرص في كل مسألة ان تعرف ما هي السورة. ثم بعد ذلك حكم المسألة. وحكم المسألة يعني هل هو واجب؟ ام مستحب؟ هل هو حرام ام مكروه او مباح؟ والاحكام التكليفية الشرعية الخمسة آآ معروفة لديكم - 00:05:20

والاحكام لا تخرج عن هذه الخمسة واجب مستحب حرام مكروه مباح. وسبيبنها هنا مرة واحدة فقط اه لان هذى الالقاب الخمسة ستأتيكم كثيرا في الكتاب. ولان هذه السلسلة الصوتية ربما يستمع اليها انسان لم يدرس كتابا في اصول الفقه - 00:05:40

فربما لا يفرق بين المكروه والحرام مثلا وبين الواجب والمستحب مثلا فلذلك سأبينه باختصار شديد اقول الواجب هو الذي اذا فعلت انتهوا تؤجر. اذا تركته تأثم كالصلة. المستحب هو الذي اذا فعلته تؤجر. اذا تركته لا تأثم - 00:06:00

الحرام اذا فعلته تأثم اذا تركته تؤجر. كالزنا. المكروه اذا فعلته لا تأثم. اذا تركته تؤجر. مثاله آآ الالتفاتات مثلا الصلاة بدون حاجة. طيب اذا ما اردنا واجب عرفنا الحرام عرفنا المكروه. باقي المباح - 00:06:20

المباح ما ليس في فعله ثواب ولا عقاب. ليس بفعله ولا في تركه ثواب ولا عقاب. مثل ماذا؟ مثل النوم والأكل والشرب تمام؟ طيب اذا انت في كل مسألة تحتاج الى ان تعرف صورة المسألة يعني قصتها ثانيا حكم المسألة وحكمها لا يخرج عن هذه - 00:06:50

خمسة. ثالثا الدليل او التعليل. ما معنى الدليل؟ الدليل قد يكون من القرآن قد يكون من السنة قد يكون قوله الصحابي وقد يكون قياسا وقد يكون استصحابا وقد يكون اه - 00:07:10

آآ غير ذلك. وهذه الادللة تعرف من خلال دراسة علم اصول الفقه. وبهذا تعلم ان ما يظنه كثير من طلاب العلم ان الدليل لا الا اية او حديثا هذا خطأ. بل مفهوم الدليل عند السلف اوسع من ذلك. فالائمة السلف يستدلون من القرآن - 00:07:30

هو يستبدل من السنة ويستدل من كلام الصحابة ويستدلون بالقياس ويستدلون بالاجماع الى غير ذلك. نعم كلها في النهاية ترجع الى الى القرآن او السنة نصا او استنباطا صحيح. في النهاية تؤول الى القرآن والسنة. لكن بالتفصيل هي اكثر من ان تكون اوسع واسهل من ان تكون اية او حديثا. انتبهوا لهذا. وسترون - 00:07:50

من خلال دراستنا لهذا الكتاب اتنا احيانا نستدل بآية. احيانا نستدل بحديث. احيانا نستدل بكلام الصحابي. احيانا نستدل بالقياس. نقيس شيئا على شيء واضح؟ هذا الدليل التعليل احيانا نعمل للشيء يعني لا يكون هناك دليل من من النصوص من الموارد من المصادر - 00:08:10

انما هناك علة وانما هناك علة. طيب وسترون هذا كثيرا في الكتاب. يعني مثلا آآ يعني يذكر الفقهاء مثلا آآ كراهة استقبال آآ النيرين اثناء قضاء الحاجة النيرين الشمس والقمر. طيب ما ما العلة؟ العلة يقولون تعظيمها لهم. طيب يعني ليست - 00:08:30

تعظيمها لذات الشمس والقمر لكن يقولون لها فيهما من نور الله تعالى. طيب فاحتراما آآ نور الله تعالى في الشمس والقمر يكره استقبال الشمس والقمر اثناء قضاء الحاجة. طيب يعني الان بغض النظر - 00:09:00

اه وافقتهم على ذلك ام لم توافقهم على ذلك؟ طيب هذى يعني يسمى عندهم علة. هذا ليس بدليل وانما هو تعليل. طيب تعلم اذا لماذا اذا عندما نقول ان الحنابلة كرهو - 00:09:20

استقبال النيرين يعني الشمس والقمر. حال قضاء الحاجة نقول هل هناك دليل ام تعليل؟ نقول هناك تعليل. ما هي العلة عند الحنابلة قالوا لان فيهما نور الله عز وجل. طيب فلذلك كرهوا ذلك احتراما لهم. طيب - 00:09:40

آآ مثال اخر ستأتي مثلا في اخر الكتاب في كتاب الجهاد ان المصنف سيقول ان ان الغزو في البحر افضل من الغزو في لماذا؟ هل هناك دليل ام تعليل؟ هناك تعليل. ما هو التعليل؟ لان الغزو في البحر اكثر مشقة وتعبا. وكلما - 00:10:00

كان المشقة اكبر كان الاجر اعظم. فتللاحظون اتنا احيانا سنستدل بنصوص او باقيسه او بجماعات او باثار للصحابة. واحيانا

بتعليقات احيانا نعمل بتعليقات هذه التعليقات تكون اجتهادية وهذه التعليقات مستنبطة من النصوص. فتنبهوا - 00:10:20

ولهذا اذا هذه الامور الثلاثة مهمة لكم جدا ان تعرفوها في الفقه صورة المسألة حكم المسألة دليل او تعليل المسألة طيب آآ المسألة الثالثة التي اريد ان انبه عليها قبل ان نشرع في الكتاب هو شروح - 00:10:40

الكتاب هذا المبارك بداية العابد وكفاية الزاهد. اه شرح كثيرا. اولا شرحه المصنف رحمة الله في كتاب مطبوع ثم بلوغ القاصد جل المقاصد. هو شرح لطيف يعني اقصد انه صغير الحجم. اه غير مشبع في الحقيقة. وانما هو - 00:11:00

واشبه ما يكون بفك الفاظ وتعليقات من رأس القلم. طيب لم يقصد بها المؤلف الاسهام والتفصيل والتوضيحة وظرب الامثلة وذلك وانما هو شرح من رأس القلم كما يقولون. لا لا يشبع صراحة لا يشبع ولا يكفي. اه طبعا هناك عليه شروحات - 00:11:20

مرئية كثيرة في اليوتيوب لو كتبتم شرح بداية العابد. ستخرج لكم شروحات مرئية كثيرة. هناك شروحات ايضا صوتية. وهناك شروحات مكتوبة المصنف مطبوع في دار البشائر ووهناك شرح اخر هو الذي في الحقيقة اعتمدت عليه آآ وارجو ان يكون مفتوحا امامكم حينما - 00:11:40

الى هذه السلسلة لابد ان يكون مفتوحا امامكم وتعلقوان عليه. اسمه منية الساجد منية الساجد بشرح بداية العابد تأليف الشيخين الدكتور انس بن عادل والدكتور عبد العزيز بن عدنان. هذا الشرح شرح طيب يقع في مجلد - 00:12:00

واحد مطبوع في دار ركائز للنشر والتوزيع. تجدونه اه بصيغة اه بي دي اف. اه لماذا اعتمدت انا هذا الشرح اعتمدتوها هذا الشرح لانه اه لان الشارحين اعتمدا فيه على تقريرات العلامة منصور بن يونس - 00:12:20

فسرّحهم مستمد من من كتب البهوت رحمة الله. لذلك قال في المقدمة وكان غالبا استمدنا مما كتبه عمدة المؤلفين الشيخ منصور بن يونس البهوي رحمة الله في كتابه كشف النقاع وهو شرح - 00:12:40

كن على متن الواقع وكتاب شرح منتهي الايرادات هذان الكتابان هما العمدة عند الحنابلة المتأخرین الشارحان الله خيرا. استمد شرحهما من هذا من هذين الكتابين. وهذان الكتابان هما عمدة الحنابلة وبهما نعرف مذهب - 00:13:00

الحنابلة المعتمد. اه فلذلك يجب ان يكون هذا الشرح مفتوحا امامكم. وکعادتنا نحن لن نقرأ الشرح كاملا وانما سننتقي من الشرح ما نحتاج اليه. ونعلق اه على المسائل وعلى العبارات - 00:13:20

ومن عجز عن الوصول لم يصل الى الكتاب لسبب ما اه فلا بأس ان يكتفي بالمتن ويعلق على المتن لكن ان يكون الشرح مفتوحا امامه ويعلق عليه هذا سيكون مريحا له جدا. المسألة الرابعة قبل ان نشرع في الكتاب - 00:13:40

اه ينبغي ان نعلم اننا في هذا المقام نحن في مقام تأصيل ودراسة نظرية. بمعنى اننا نحن الان نريد ان نتعلم ما هو مذهب الحنابلة. وهذا ومقام دراسة نظرية. ليس المقام مقام عمل. طيب وليس المقام مقام فتوى. ولا مقام قضاء. ذاك شيء اخر - 00:14:00

ولا مقام ترجيح. طيب الترجيح يكون للائمة المجتهدین. نحن كلنا نحن اه اتكلم عن نفسي نحن اه مبتدئون نحن ما زلنا مبتدئين. والترجح ليس لنا. الترجح للائمة المجتهدین الذين بلغوا مرتبة الاجتهاد يستطيعون ان يرجحوا بين الاقوال - 00:14:20

اما نحن فحسبنا ان نفهم كلام الائمة وحسبنا ان نفهم كلام الائمة. طيب. ثم بعد ذلك لا يخلو الانسان من امرين. ان كنت مجتهدا بلغت مرحلة الاجتهاد وتمكنت من علوم الالله وتمكنت من العلوم الشرعية بلغت مرحلة الاجتهاد لك ان ان ترجح بين الاقوال. اما نحن فنحن مساكين - 00:14:40

نحن مقلدون. نحن مقلدون ويعني لم نصل الى مرتبة الاجتهاد لأن مرتبة الاجتهاد كبيرة عالية جدا وتحتاج الى علم راسخ وانما انا وظيفتي هنا ان اشرح لك هذا الكتاب وماذا يقوله المؤلف؟ لست هنا للفتوى ولا - 00:15:00

انا هنا لابين لك ما هو مذهب احمد. ثم بعد ذلك انت اذا اردت ان تعمل في حياتك العملية في حياتك الواقعية ننظر ان كنت انت مقلدا فتستفتني اهل العلم. وان كنت مجتهدا تختار بين الاقوام. طيب المسألة - 00:15:20

الخامسة والأخيرة هي سبق ان شرحناها وهي الاحكام التكليفية الخمسة سبق شرحها. طيب انا لماذا نبهت على هذه المسألة بالنسبة لقضية الترجح لان بعض الاخوة حينما يسمع بعض الاقوال مباشرة يسأل هل هذا القول صحيح او غير صحيح؟ لا انا هنا لست

انا هنا للشرح. انا اشرح لك اقول لك مذهب احمد كذا. ليس وظيفتي الان ان ارجح بين الاقوال واقول لك الراجح مذهب احمد او هو الراجح مذهب الشافعي هذا يفعله ابن تيمية يفعله ابن القيم يفعله ابن رجب يفعله ابن مفلح هؤلاء الائمة الكبار. اما نحن لم نصل الى هذه المرحلة 00:16:00

طيب وما ترون انه من تساهل كثير من المشايخ او كثير من طلاب العلم يأتي في درس فقهي ويشرح المسألة ثم قولوا هذا القول خطأ. والراجح كذا وكذا. طيب هذى جرأة. وكثير منهم ليسوا مؤهلين للترجيح. فينبغي ان ننتبه لهذا 00:16:20
وينبغي ايضا ان نعلم ان الترجيح ان الكلمة راجح لا يوجد شيء اسمه راجح هكذا باطلاق. وانما يوجد راجح بقييد. اما راجح مطلق لا يوجد. يوجد راجح مقيد. بمعنى ان تقول هذا راجح عند احمد. وهذا 00:16:40

راجح عند الشافعي وهذا راجح عند ابي حنيفة. وهذا راجح عند ابي ابن تيمية. فاذا سأله انسان وقال لي ما الراجح في هذه المسألة؟ سأقول له تزيد الراجح عند من؟ تزيد الراجح عند ابن رجب؟ فهو كذا. تزيد الراجح عند ابن القيم؟ فهو كذا. التوريد الراجح عند 00:17:00

محمد الامين الشنقيطي فهو كذا. تزيد الراجح عندي؟ انا لست اهلا للترجيح. انتهينا من هذى المسألة؟ انتهينا. طيب نبدأ الان في الكتاب هذى كانت مقدمة ضرورية لأن الكتاب طويل نوعا ما فلابد ان تكون هذى الامور واظحة عندكم. يقول المصنف رحمه الله تعالى بسم الله 00:17:20

الرحمن الرحيم. بدأ بالبسملة اقتداء بالكتاب واقتداء بالسنة. العملية والقولية. بسم الله يعني اولف مستعينا بسم الله الرحمن صاحب الرحمة الواسعة الرحيم صاحب الرحمة الموصولة الى المؤمنين. الحمد لله هو ان تصف المحمود بكمال بصفات الكمال بشرط ان تصفه حبا فيه وتعظيمها له. سواء كان انعم 00:17:40

عليك بنعمة ام لم ينعم واضح هذا يقال له حب الحمد لله الذي فقه يعني فهم في الدين وهو ما شرعه الله عالم من الاحكام. طيب علقوا ما شئتم على الشرح نفسه. انا يعني اقرأ من الشرح واعلق عليه. الذي فقه اي فهمه في 00:18:10

من شاء اي اراد من العباد ووفق التوفيق هو ان لا يكل الله الانسان الى نفسه. وفق من وفق اهل طاعته للعبادة والسداد. السداد يعني الصواب من القول والعمل. والصلاحة على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. ما معنى الصلاة 00:18:30

لا تخلو الصلاة من امررين. اما ان تكون الصلاة من الله واما ان تكون الصلاة من الناس. الصلاة من الله على محمد معناها يثنى الله عز وجل على النبي صلى الله عليه وسلم في الملا الاعلى ويذكره يذكره بخير ويمدحه. هذا هو الصلاة من الله 00:18:50

اما الصلاة من الادميين من الناس فمعناه الدعاء. معناه الدعاء. فلما نقول فلان يصلى على محمد يعني ادعوا له يدعو له. طيب والسلام اي السلامة من النقاوص والرذائل. على سيدنا السيد من ساد في قومه 00:19:10

محمد صلى الله عليه وسلم سمي به لكثرة خصاله الحميدة. وشمائله المجيدة. الاهادي يهدي اي نوع من انواع الهدایة؟ قال هداية دلالة وارشاد يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم اه وظيفته ان يدل الناس وان يرشدهم الى طريق الخير. هذا معنى الهدایة وليس معنى 00:19:30

الهدایة هنا انه يدخل الهدایة في قلوب العباد. هذا ليس للنبي صلى الله عليه وسلم. وانما هذا لرب العباد. يهديهم الى اين؟ الى طريق رشاد اي الصواب. كما قال تعالى وانك لتهدي الى صراط مستقيم. وعلى الله من هم الال؟ هم اتباعه على دينه. كل من تبع 00:19:50
النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به فهو من الـ محمد. واضح؟ فهو من الـ محمد. وعلى صحبه الصحابة معروفون. اه الصحابي من اجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على ذلك. السادة جمع سيد القادة هو الشخص الذي الاشخاص الذين يقتدى بهم 00:20:10

الامجاد جمع ماجد والمجد هو نيل الشرف والكرم. وعلى تابعيهم يعني كل من اتبع الصحابة لكن بشرط قال باحسان لأن الله تعالى قال والذين اتبعوهم باحسان لابد ان من هذا القيد ان نتبع الصحابة باحسان 00:20:30

صلوة دائمة متصلة يعني غير منقطعة الى يوم المعاش وهو يوم القيمة. اما بعد هذه الكلمة بها للانتقال من اسلوب الى اخر او من موضوع الى اخر، فكان تنتقل من المقدمة الى صلب الموضوع. قال فقد استخرت الله تعالى - 00:20:50
اي طلبت منه الخيرة في امري. يعني المصنف طلب قبل ان يصنف هذا الكتاب استخار الله. وهذا يدل على تعلق اه العلماء والسابقين والابوائين تعلقهم بالله عز وجل. فقبل ان يقدم على شيء يطلب من الله التوفيق والسداد وطرح البركة - 00:21:10

ما الذي جعل كتبهم مباركة وجعل لها القبول والبقاء والنفع. ونحن لا من رحم الله يعني اه نياتنا الله عز وجل ادرى بها. هل نحن نؤلف الله هل نصنف الله؟ هل ندرس الله؟ الله اعلم. ولكن هؤلاء كما ترون يعني لا يقدمون على شيء الا يتضرعوا لله ورجعوا اليه - 00:21:30
وقد يقول قائل كيف يستخير المؤلف في امر مستحب كهذا؟ اليك تأليف الكتب من الامور المستحبة التي يحبها الله؟ الجواب بلى.
اذا كيف يستخير المؤلف لها؟ هذا شيء لا يحتاج الى استخاراة بل عليه ان يقدم دون استخاراة ولا تردد؟ الجواب عن هذا السؤال انك تظن ان الاستخاراة لا تكون - 00:21:50

الا للمتردد وهذا خطأ شائع. ان ان الاستخارة تكون للمترددين. لا. الاستخارة اعم من ذلك. طيب وستأتي آآ معنا هذه المسألة في هذا الكتاب ما هو ما هي المواضع التي يستحب لها الاستخارة؟ وسنعرف هناك انه يستحب او يشرع للانسان ان ان - 00:22:10
دخول الله عز وجل في المستحبات. طيب لان معنى الاستخارة ما هو؟ طلب الخيرة. في الامر. تطلب من الله الخير فهذا امر يعني مشروع وطيب. سواء كان مع المستحبات او غيرها. لان الناس يظنون انك لا تستخير - 00:22:30
الا اذا كنت مترددًا هذا غير صحيح. بل المصنفوون استخار الله قبل ان يؤلف هذا الكتاب ليطلب منه الخيرة في تأليف هذا الكتاب ويطرح في البركة والنفع والاخلاص. في جمع مختصر استخارة في ماذا؟ في جمع مختصر. هذا هو وجه الاستخارة او - 00:22:50
ومحل الاستخارة. استخارة في جمع مختصر ما هو المختصر؟ ما قل لفظه وكثير معناه. هذه هي المختصر الكتب المختصرة. ما قل لفظه الفاظه قليلة. ولكن معانيه ايش؟ معانيه كثيرة جدا. تمام - 00:23:10

اصطلاح الناس على تسميتها الان بالمتون. غالب المتن يكون مختصرا. مثل هذا الكتاب الذي معنا. هذا متن. او ان شئت قل مختصرا ما معنى مختصرا؟ يعني الفاظه قليلة معانيه كثيرة. طيب مفيد وصف هذا المختصرا به - 00:23:30
مختصرا فيه على بيان احكام العبادات فقط. لن يذكر لك الاربع الثالثة الاخرى التي نبهتكم عليها. لماذا فعلت هذا يا امام؟ قال ترغيبا للمربي وتقريبا للمستفيدين. طيب في اي فقه هذا الكتاب هناك - 00:23:50

اربع مذاهب مشهورة قال في فقه مذهب الامام اي المقتدى الامام هو الشخص الذي يقتدي به طيب الجليل المبجل اي المعمض ابي عبد الله احمد بن حنبل. اذا ابوه اسمه محمد. وحنبل جده وكثير من طلاب العلم يظن ان - 00:24:10
حنبل ابوه وهذا غير صحيح. حنبلا جده. وال الصحيح ان الناس يقولون احمد بن حنبل هذا من باب الاختصار. ومن باب نسبة الى الى ما ما يشتهر به. كقول النبي صلى الله عليه وسلم انا ابن عبد المطلب وابن عبد المطلب ليس اباءه وانما جده. صح - 00:24:30
فهذا يعني من باب انه اشتهر بهذا الاسم. والا هو اسمه الحقيقي احمد بن محمد بن حنبل وهم بنى شيبان الشيباني يعني قبيلة عربية معروفة. وسميته اي هذا الكتاب. طبعا نحن يعني اخترنا هذا الكتاب ايضا لانه على مذهب الامام احمد. ومذهب الحنابلة هو - 00:24:50

ال الرسمي المعتمد عندنا في قطر. هو المذهب الرسمي المعتمد عندنا في قطر. طيب وسميته اي هذا الكتاب بداية العابد وكفاية الزاهد. بداية فيه اشارة ان هذا الكتاب للمبتدئين. العابد فيه اشارة الى ان هذا الكتاب مختص - 00:25:10
بربع العبادات. وكفاية الزاهد. الزاهد ومن زهد في الدنيا بحيث يجعل الدنيا في يده لا في قلبه لا يعلق قلبه بها. اه فهذا الكتاب فيه كفاية لمن اراد ان يفهم ما لا يسعه جهله من العبادات. ومن الله تعالى لا من - 00:25:30
من غيره ارجعي له اي لهذا الكتاب القبول. والنفع لكل من اشتغل به من سائل ومسؤول. السائل هو طالب العلم او العامي او المستفتى. والمسؤول هو العالم او الفقيه او المفتى. تمام؟ انه تبارك وتعالى - 00:25:50
على اكرم مأمول. يعني اكرم من يأمل. هذه هي مقدمة المصنف. ثم قال المصنف رحمه الله تعالى هذا كتاب الطهارة هذا اول كتاب

يأتي معنا. اعلم ان العلماء رحهم الله وجزاهم الله عنا خير الجزاء. ربوا - [00:26:10](#)
ترتيباً بديعاً وجميلاً جداً. فهم يرتبون الكتب على اه على اجزاء. فيضعون لك ثم تحت الكتاب فصل طيب اه عفواً اه تحت الكتاب باب
ثم تحت الباب فصل ثم تحت الفصل اه - [00:26:30](#)

اه مبحث ثم هكذا الى ان يصلوا الى الخاتمة. طيب ولهم في هذه الصلحات ولهم في هذا ضوابط يعني متى نقول كتاب؟ متى
نقول باب؟ متى والفصل متى نقول مبحث؟ متى نقول اه تنبئه مثلاً طيب؟ متى نقول خاتمة؟ هذا كله له ضوابط عندهم -
[00:26:50](#)

دقتهم. فإذا اه ترتيب الكتب على هذه الشكل على هذه الاشكال. كتاب باب فصل هذا اولاً اه يجعل الكتاب مرتبًا وانيقاً ثانياً انه آآآ
 يجعله آآآ محفزاً كما يقولون للانسان بالاستمرار. فانت كلما انتهيت من كتاب - [00:27:10](#)
 عندك رصيد فتتحمس وتتشوق الى ان تصل الى الى الكتاب الآخر. تخيل ان هذا الكتاب من اوله الى اخره غير وغير غير
 موضوعة على كتب او على فصول ونحو ذلك ستتجد انه طويل عليك وهذه نفس الحكمه هذه هي الحكمه نفسها من من - [00:27:30](#)
 تقسيم القرآن الى سور. فكان ممكناً ان يكون القرآن كله سورة واحدة صحيحة لكنه قسم على هذه السور بحيث كلما ختمت سورة
 انتقلت الى سورة اخرى بنشاط جديد وبحماس جديد مثل الإنسان المسافر كلما وصل الى بلدة شعر انه انجذب. واضح؟ طيب الكتاب
 مصدر - [00:27:50](#)

هو من مصادر السيالة التي تدل على الجمع. فسمي الكتاب كتاباً لانه يجمع كلمات تحته سميت المكتبة مكتبة لأنها تجمع كتاباً.
 سميت الكتبية كتبية لأنها تجمع آآآ افراداً من الجنود تحتها. اذا هذه المادة في اللغة العربية - [00:28:10](#)
 والكتابة تدل على الجمع. طيب الطهارة ما هي الطهارة في اللغة العربية؟ الطهارة في اللغة العربية هي النظافة والنظافة عن الاقذار.
 اما في اصطلاح الفقهاء في الاصطلاح الشرعي تطلق الطهارة على امرتين. الامر الاول ارتفاع الحدث. والامر الثاني - [00:28:30](#)
 زوال الخبر. ما هو الحدث؟ الحدث هو شيء معنوي وغير حسي لا يرى يعني بالعين هو عبارة عن وصف هذا الوصف يقوم ببيانك. اذا
 قام هذا الوصف ببيانك لا تستطيع ان تصلي. لا تستطيع ان تمسك المصحف - [00:28:50](#)
 لا تستطيع ان تطوف بالبيت. واضح؟ اذا انت ما معنى هذا الانسان محدث؟ يعني انه اتصف بصفة ببيانك هذه الصفة تمنعه من
 عبادات معينة. هذا هو الحدث. لذلك انت لو جلس جانب بجانبك شخصان. شخص محدث وشخص متواضٍ. هل - [00:29:10](#)
 تستطيع ان تفرق بينهما اذا لا يوجد اثار للماء. طيب حتى لو كان هناك اثار للماء ممكناً يكون انتقض وضوءه. طيب لا تستطيع ان
 تفرق بينهما. اذا الوصف اذا الحدث عبارة عن وصف معنوي. اين يقوم؟ يقوم بالبيان. اذا قام بالبيان ماذا يحصل؟ يمنعك. يمنعك من
 ماذا؟ يمنعك من - [00:29:30](#)

عبادات معينة مثل ما تستطيع تصلي لا تستطيع تمسك المصحف لا تستطيع ان تطوف بالکعبۃ واضح؟ هذا يقال له حدث وفلان
 محدث. والحدث نوعان. حدث اصغر وحدث اكبر. الحدث الاصغر هو الذي يجب الوضوء - [00:29:50](#)
 والحدث الاعظم هو الذي يجب الغسل. امثلة انسان تبول اكرمكم الله هذا حدث اصغر. ماذا يجب ازالۃ النجاسة والوضوء. انسان جامع
 ماذا حصل له؟ تلبس بحدث اكبر. ماذا يجب عليه يجب عليه الغسل. واضح هذا؟ طيب. اذا الان ما هي الطهارة؟ الطهارة هي ان ترفع
 هذا الحدث. انت متصل - [00:30:10](#)

تبني حدوث صحيحة لهذا الحدث بان تتوضأ او تقتسل هذا ماذا يسمى عند الفقهاء؟ يسمى طهارة. اذا الان تطهر يعني رفع الحدث.
 واضح هذا؟ الثاني زوال الخبر؟ الخبر ما هو؟ النجاسة. انت على بيانك نجاسة على على ثوبك - [00:30:40](#)
 على سجاده نجاسة. هذی المواقع الثلاثة التي يجب ان تطهرها. ثوب بدن ارض. ازالۃ للنجاسة على من هذه الامور الثلاثة من هذه
 الاماكن الثلاثة هذا يسمى في اصطلاح الفقهاء طهارة. واضح لكم هذا؟ طيب. مسألة قال الشاب - [00:31:00](#)
 وتنقسم المياه باعتبار ما تتنوع اليه في الشرع الى ثلاثة اقسام. ظهور وظاهر ونحس. لقوله تعالى وينزل عليكم من السماء ماء. هل
 سكت هنا؟ لا. وصف الماء او قيد الماء بقيد اضافي. قال ليطهركم به - [00:31:20](#)

فدلت الآية على ان هناك ماء يظهر وهناك ماء ايش؟ لا يظهر. صح؟ لانه وصف هذا الماء بأنه قال يعني قيد هذا الماء بقوله ليظهركم به. طيب فدل هذا على ان هناك مياه لا يمكن التطهير بها. وهذه الآية تفيد - [00:31:40](#)

على تقسيم المياه الى اقسام بان هناك مياه بان هناك ماء يظهر وهناك ماء لا يظهر. طيب سنعرفهم والآن طيب آآثم قال فالقسم الاول الطهور يقول الشارح فالقسم الاول - [00:32:00](#)

الظهور اي الظاهر في ذاته مطهر لغيره. هذا هى صفة هذا الماء الطابور ما صفتة انه ظاهر في ذاته مطهر لغيره. هو نظيف وعنه وعنه عنده خاصية التطهير يتعدى الى غيره هو في ذاته نظيف وظاهر ويستطيع ان يظهر غيره. من هو هذا الماء؟ ما هو هذا الماء - [00:32:20](#)

ما هو هذا الماء؟ قال هو الباقي على خلقته. اي صفتة التي خلق عليها كما خلقه الله عز وجل اول مرة. كيف خلق الله بحر خلقه مالها صح؟ فهذا الماء الذي بقى على ملوحته هذا ماء ظهور. كيف خلق الله اه ما - [00:32:50](#)

الانهار والعيون والامطار والجداول والينابيع هذى كيف خلقها الله عز وجل؟ خلقها بعضها مالح بعضها عذب. صح ولا لا؟ تتفاوت. فالماء الذي بقى على خلقته الاولى ولم يتغير. هذا يقال له ماء ظهور - [00:33:10](#)

بان يبقى على ما وجد عليه من برودة او ملوحة او عنوبة او اي كان. فماء البحر ظهور لماذا ظهور؟ لانه باقي على خلقته لم يتغير. ماء الامطار ماء النهار ماء الينابيع. هذى كلها هكذا خلقه - [00:33:30](#)

الله وبقيت كما خلقها الله اول مرة. فهذا يقال له ماذا؟ يقال له ظهور. طيب ما حكم هذا الماء ظهور ما حكمه؟ قال وحكمه انه ظهور اه وهو الظاهي في نفسه المطهر لغيره - [00:33:50](#)

هو من الاسماء المتعدية لقوله تعالى وينزل عليكم من السماء ماء ليظهركم به. طيب اه ول الحديث ابي هريرة سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انا نركب البحر انا نركب البحر ونحمل معنى القليل من الماء - [00:34:10](#)

فإن توأمانا به عطشنا افنتوضاً من ماء البحر؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو الظهور ماؤه. الحل ميتته. الشاهد في قوله هو الظهور ماؤه. فحكم النبي صلى الله عليه وسلم على ماء البحر بأنه ظهور. لماذا؟ لانه باق على خلقته - [00:34:30](#)

التي خلقها الله عليها لم يتغير. طيب مسألة يجوز استعماله اي الماء ظهور مطلقا. الان هذا عرفنا ما هو الماء ظهور؟ قلنا هو الماء الباقي على على خلقته طيب من ناحية الاستعمال هل يجوز لي ان استعمل هذا الماء؟ نعم استعمله في ماذا؟ استعمله فيما شئت - [00:34:50](#)

سواء تري ان تستعمله في العبادات او تري ان تستعمله في العادات. قال يجوز استعماله اي الماء ظهور مطلقا في اي تري ان تستعمله في رفع الحدث جائز. بل هو الواجب وليس لك خيار اخر اصلا. واذلة الخبث اذا كان عليك نجاسة اصلا - [00:35:20](#)

يزيل النجاسة عند الحنابلة الا هذا الماء ظهور. اذا حكم هذا حكم الماء ظهور. حكمه انه لا يرفع الحدث غيره كما قال تعالى فلم تجدوا ماء فتيمموا. فدل على ان الاصل هو رفع رفع الحدث بالمال - [00:35:40](#)

طيب اذا لا يرفع الحدث الذي تلبست به الا ماذا؟ الا الماء ظهور. الثاني قال لا يزيل النجس الطارئ غيره اذا وقعت نجاسة على ثوبك او على بدنك فلا يمكن لك ان تزيل هذا هذه النجاسة الا بالماء ظهور. لا يزول - [00:36:00](#)

بغير ذلك. هذا هو مذهب الحنابلة. او بيعني لا يحتاج ان اكرر لكم دائما هذا مذهب الحنابلة لان الكتاب كله على مذهب الحنابلة. طيب. لكن احيانا انا اعتمد ان اقول هذا مذهب الحنابلة لاجل ان اشير الى ان هناك اقوالا - [00:36:20](#)

لان هناك آآاقوالا اخرى طيب هذا هو القسم الاول اما القسم الثاني قال والقسم الثاني من اقسام المياه الظاهر. ما هو الظاهر؟ الظاهر هو ما تغير كثير من لونه او طعمه او ريحه - [00:36:40](#)

بشيء ظاهر. كزعفران ولبن. وضفت انت عندك ماء وضفت عليه لبن. تغير هذا الماء. تغير طعمه تغير اه ريحه. هل هذا ظهور؟ لا. هل هو نجس؟ لا. ما هو؟ هذا ظاهر. ما هو الظاهر - [00:37:00](#)

هو ظاهر في نفسه لكنه غير مطهر لغيره. ليس عنده خاصية التطهير. هو في نفسه نظيف تشربوا اشربوا لكنه ليس عنده خاصية

التطهير. هذا هو الفرق بين الظهور والظاهر. اذا ما الفرق بينهما؟ الظهور ظاهر في نفسه - 00:37:20

مطهر لغيره. تستطيع تتوضأ به تستطيع تزيل به النجاسة. اما الظاهر لا. ظاهر في نفسه لكنه غير مطهر لغيره ماذا؟ مثل اللبن مثل آآ الماء المخلوط بالزعفران طيب فتغير طعمه او لونه او ريحه آآ مثل عصير البرتقال مثل عصير التفاح - 00:37:40

مثل الشاي هذا كله هل يقال له ماء؟ هذا سلب منه اسم الماء. طيب ليس بماء مطلق ليس بماء مطلق وانما ماء مقيد يعني يقال مثلا آآ ماء كذا طيب ماء كذا على كل هو ماء لكنه متغير - 00:38:00

طيب عرفنا ما هو الماء الظاهر؟ طيب ما حكمه؟ يعني في ماذا يستعمل وفي وما الذي لا يستعمل فيه قال يجوز استعماله اي الماء الطاهر في غير رفع حدث وزوال خبث. لا يجوز لك ان تستعمل الماء الظاهر في هذين الشيئين - 00:38:20

لا تستطيع ان ترفع هدفك بالماء الظاهر. هذا واحد. يعني لا تستطيع ان تتوضأ بالماء الظاهر. ولا تستطيع ان ترفع ان تزيل النجاسة. العالقة ببنبك او ثوبك ونحو ذلك بالماء الظاهر. بل لا بد من ايش؟ لا بد - 00:38:40

من الماء الظهور لا بد من الماء الظهور لماذا؟ لأن هذا الماء كما قلنا قبل قليل ظاهر في نفسه لكنه غير مطهر لغيره كيف اعرف الماء الطاهر؟ تعرفه بأنه حصل فيه تغير بشيء ظاهر. وقع فيه شيء ظاهر. فحصل فيه تغير. هذا التغير - 00:39:00

قد يكون في الطعام. قد يكون في الرائحة وقد يكون في اللون. واحد منها يكفي. خلاص؟ واحد منها يكفي طيب اذا مثلا عندك كوب ماء وضعت فيه ورق الشاي تغير لونه صار احمر. هل هذا يجوز الوضع به؟ لا. هل يجوز ان ازيل به نجاسة؟ لا - 00:39:20

طيب ماذا افعل به اذا؟ قال الشارح كالاكل والشرب. يعني لك ان تأكل به لك ان تشرب منه لك ان تطبخ به عادي لكن ان ترفع به الحدث ان تزيل به الخبث هذا كله لا يجوز. القسم الثالث والأخير من اقسام المياه هو النجس. اذا فهمت القسم - 00:39:50

والقسم الثاني سهل عليك ان تفهم القسم الثالث. النجس ما هو؟ هو ما تغير بنجاسة. قال الشارح وهو ما تغير بنجاسة. قليل ايا كان الماء او كثيرا. وحکى ابن المنذر الاجماع على ذلك. في غير محل تطهير غير هنا اداة استثناء - 00:40:10

يعني الا في مسألة واحدة الا في مسألة واحدة مستثنى يتلقى القليل بالنجاسة ولا نحكم على هذا الماء القليل بأنه نجس. ما هي هذه المسألة المستثناء؟ قال في غير محل تطهير - 00:40:30

اما اذا كان الماء الملاقي للنجاسة في محل التطهير فلا ينجس لضرورة التطهير. ما صورة هذه المسألة؟ صورة المسألة عندك ثوب. وهذا وهذا الثوب عليه نجاسة. بقعة نجس. طيب اخذت انت ماء قليلا وسكبته على هذه - 00:40:50

طيب وما زالت البقعة موجودة. الان انت لما سكبته هذه هذا الماء القليل على هذه البقع لماذا فعلت هذا كي تزيل النجاسة صح ولا لا؟ طيب ماذا حصل الان؟ الذي حصل ان ماء قليلا التقى بنجاسة. مفروض بناء على - 00:41:10

القاعدة السابقة التي قبل قليل ان النجس ما هو؟ النجس هو الذي تغير طعمه او لونه او ريحه بنجاسة. صح ثم التقى هذا الماء القليل اختلط بالنجاسة ماذا حصل له؟ الم يتغير؟ بل. حصل فيه تغير في طعم او لون او رائحة. طيب - 00:41:30

وما حكم الماء الذي تغير بنجاسة؟ حكمه كما قلنا قبل قليل انه نجس. اذا بناء عليه صار هذا الماء ماذا صار هذا الماء نجسا. صح ولا لا؟ طيب ما المشكلة اذا قلنا ان نجس؟ المشكلة انك تريد ان تزيل النجاسة - 00:41:50

فانت الان تقوم باستعمال ماء نجس لازالة نجاسة. صح ولا لا؟ انت الان لان هذا المال من اختلط بالنجاسة مجرد ما يتلقى بالنجاسة تنجس. فاذا حكمنا عليه بالنجاسة صارت مشكلة. كيف سنطهر هذا - 00:42:10

بالماء فكيف سنطهر هذه النجاسة بالماء القليل؟ كيف سنطهره ما نستطيع؟ لان كلما التقى الماء القليل بالنجاسة حكمنا عليه بالنجاسة مثل يرفع النجس. الماء النجس لا يرفع النجاسة. طيب. فاذا المنحل قالوا هذه المسألة - 00:42:30

مستثنى. ما معنى مستثنى؟ يعني لا نحكم على هذا الماء القليل الذي التقى بنجاسة حتى ولو تغير لا نحكم عليه بأنه نجس لماذا؟ قالوا للضرورة اذا هنا ما عندنا دليل لكن عندنا تعليل العلة هي للضرورة لان هندي ظرورة نحن مضطرون ان نزيل هذه النجاسة - 00:42:50

هذا الماء القليل فنحن مضطرون الى ان نستثنى. ليس هناك حل اخر. واضح هذا؟ اذا نقول اي ماء تغير بنجاسة تغير طعمه او لونه او

ريحة بنجاسة ما هذا الماء نجس الا في سورة واحدة - 00:43:10

التقى الماء القليل بمحل التطهير. فهذا محل التطهير اذا التقى به الماء القليل فانه آلا نحكم عليه بالنجلسة. الى ان تزول هذه النجلسة. طيب ما حكم الماء؟ ما معنى ما حكم؟ يعني فرق بين ان نقول ما هو النجس - 00:43:30

نقول ما حكمه؟ ما هو النجس عرفناه؟ هو الماء الذي تغير بـنجاسة. لكن ما حكمه؟ يعني من ناحية الاستعمال هل يجوز ان اتوضاً به قال ويحرم استعماله اي الماء النجس مطلقاً. مطلقاً يعني اي في العبادات وغيرها. يعني لا يجوز لك ان ان - 00:43:50
ولا ان تغسل به. هذا في العبادات او في غير العبادات لا يجوز لك ان تشربه. ولا يجوز لك ان تأكله. ولا يجوز لك ان تطبخ بي حتى لو لم يوجد غيره حتى لو لم يوجد غيره. طيب آلا انه اذا اذا اذا - 00:44:10

لان هناك بدائل اذا كان الماء نجساً تستطيع ان تتبيّم. لقوله تعالى ويحرّم عليهم الخبائث والنجس خبيث. الا لضرورة احياناً هناك الضرورة تبيح المحظورة كما هي القاعدة الشرعية المعروفة. الضرورة تبيح المحظورة. ما هي الضرورة؟ قال كدفع غصة - 00:44:30
صورة هذه المسألة انسان جالس على الطاولة يأكل الطعام غص باللقطة غص اذا فلم يدفع هذه الغصة ربما يموت ربما يحصل له شيء. وليس امامه الا كوب فيه نجاسة. هل يجوز له ان - 00:44:50

اشرب هذا الكوب ليدفع الغصة؟ الجواب نعم. لانه ضرورات تبيح المحظورات. مسألة نحن قبل قليل في كلامنا هناك ماء قليل كثير. يعني قبل قليل لما قلنا اذا التقى ماء قليل بـنجاسة. ينجس مباشرة بمجرد الملاقة الا في سورة واحدة استثنائية تقدمت صح؟ قد يسأل سائل - 00:45:10

ويقول ما الفرق بين الماء الكثير والماء القليل؟ عند الفقهاء؟ نقول الماء الكثير هو ما كان ما بلغ قلتين فاكثر. طبعاً ستقول لي ما هما القلتان؟ سنبينهما الان. طيب لكن الان اعرف هذا اذا بلغ الماء قلتين - 00:45:30

فاكثر هذا كثير. واذا كان اقل من قلتين فهذا قليل. طيب ما الفائدة من ان اعرف هذا الماء قليل او ماء كثير؟ طيب الجواب يتربّ على ذلك احكام كثيرة. سترفونها ان شاء الله في المطولات. طيب نحن الان نحاول ان نسهل قدر المستطاع. لاني اقدر - 00:45:50
ان هذا الكتاب سيستمع اليه من لم يدرس الفقه اطلاقاً من قبل. طيب اذا المصنف الان يريد ان يبين ما هو الماء القليل وما هو الكثير؟ فيقول والكثير كلتان فاكثر. واليسير ما دونهما. يعني دون القلتين. وهذا يعني ما هما القلتان؟ مئة رطل - 00:46:10

وسبعة ارطال وسبعين رطل بالدمشقي وما وافقه هل فهمتم شيئاً ما فهمتم شيئاً لان هذه موازين قديمة معايير قديمة مع مستعمل الان طيب بالمعايير الحديثة القلتان تساويان مئة وستين لترا خلاص - 00:46:30

اكتبوها عندكم مئة وستون لترا. اذا عندك قربة فيها مئة وستون لترا هذا كثير. واذا عندك اقل من مئة وستين يعني مئة فقط هذا ايش؟ هذا ماء قليل. ما الفائدة من ان اعرف هذا؟ قلت لكم سترفونها ان شاء الله في كتب آلا اوسع لكن مثلاً من من - 00:46:50
اذا كان الماء قليلاً طيب فانه ينجس بمجرد ملاقة النجلسة الا في سورة واحدة تقدمت معنا قبل قليل حتى ولو لم يتغير. حتى ولو لم يتغير. مجرد ان تقع عليه النجلسة ينجس. طيب - 00:47:10

ده في مسألة التي استثنيناها في غير محل التطهير. ثم قال فصل في احكام الانية. ضابط ضابط قال الضابط يعني آلا سيأتي معنا ان شاء الله ما الفرق بين الظابط والقاعدة؟ لكن بعذ الفقهاء لا يفرق بين الظابط والقاعدة وبعذهم يفرق وهذا - 00:47:30

التفرق سأذكره لكم ان شاء الله في موضعه ياذن الله. طيب قال الاصل في الانية الطهارة. الاصل في اي انية عندك؟ انها طاهرة فاذا شكت هل وقع فيها نجلسة؟ ام لم يقع فيها نجلسة؟ ماذا نقول؟ نقول الاصل فيها الطهارة. فلك ان تشرب منها - 00:47:50

ان تضع فيها الماء وتتوظأ تنفع بها ما تشاء. اذا الاصل في الاواني او الاصل في في الاهاء الاصل فيه انه طاهر لان الاصل في الاشياء يكون نهاية طهارة. لقوله تعالى هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعاً. طيب ضابط اخر. وكل ائمه طاهر - 00:48:10

الالخش وله كان هذا الاناء ثميناً حتى لو كان ثميناً مثل مصنوع من مجواهرات. طيب يباح لك اتخاذه حتى لو كان ثميناً. مباح ان تتخذه وان تستعمله. بلا كراهة. لان الاصل في الاشياء الحل. فلن قال - 00:48:30

وما الفرق بين الاتخاذ والاستعمال؟ الفرق بينهما كبير. الاتخاذ يقول الشارح مجرد الاقتناء ولو لم يباشره بالانتفاع. يعني تشترى هذه

الانية وتضعها عندك في الدولاب. هذا ايش يسمى؟ اتخاذ. يقال اتخاذ فلانا انية. يعني - 00:48:50

استعملها لا ما استعملها. اما الاستعمال واضح. الاستعمال هو مباشرته بالانتفاع. يعني تشرب منه تأكل منه تتوضأ منو؟ هذا يسمى ايش؟ استعمالا. واضح؟ هو يقول لك المؤلف يباح لك اتخاذه واستعماله. طيب. فرع - 00:49:10

ما معنى فرعون؟ يعني مسألة تسمى المسائل الفقهية بالفروع ومنهم كتاب ابن مفلح الفروع الفقهية الفروع عنده كتاب اسمه آآ الفروع. آآ فاذا لما نقول فرع يعني مسألة فقهية متفرعة عما سبق. قال كل اناه - 00:49:30

اتخاذه واستعماله غير. ما معنى غيره؟ يعني الا. اذا غير هنا اداة استثنائية بمعنى الا. الا واحد ان الذهب والفضة خالص هذا حرام. لا يجوز لحديث لا تشربوا في انية الذهب والفضة ولا تأكلوا في صاحفهم. رواه الشیخان. الاستثناء - 00:49:50

الثاني جلد الادمي وعظمته. تخيل اناه مصنوع من جلد الادمي. عافانا الله واياكم. حرام. اناه مصنوع من عظم الادمي حرام. تمام اخيرة نختم بها درس حكم استعمال انية الذهب والفضة على ثلاثة اقسام. القسم الاول استعمالها في الاكل والشرب هذا حرام - 00:50:10

وبعدهم حکى عليه نجمان. القسم الثاني استعمالها في غير الاكل والشرب. كانت تستعملها في الطهارة مثلا او حفظ الاشياء كالمحبرة. هذا حرام اتفاق الائمة الاربعة. قياسا على الاكل والشرب. القسم الثالث والاخير اتخاذها دون المباشرة بالاستعمال. يعني تطعها مثلا - 00:50:30

للزينة ما تستعملها تضعها عندك. اتخاذها دون ايش؟ دون المباشرة بالاستعمال. ما حكمه؟ هذا ايضا حرام عنده جمهور العلماء والمسألة خلافية ونكتفي بهذا القدر وننصل ان شاء الله في الدرس القادم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه

اجمعين - 00:50:50

- 00:51:10